

## لسان العرب

( هبب ) ابن سيده هَبَّبَتِ الرِّيحُ تَهْبُوبًا وَهَبَّيْبًا نَارَتُ وَهَاجَتُ وَقَالَ ابن دريد هَبَّبَتُ هَبْبًا وَلَيْسَ بِالْعَالِي فِي اللُّغَةِ يَعْنِي أَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ الْهَبُّوْبُ وَالْهَبَّيْبُ وَأَهَبَّيْبَهَا اللَّيْهُ الْجَوْهَرِيُّ الْهَبُّوْبَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُغَيِّرُ الْغَبْرَةَ وَكَذَلِكَ الْهَبُّوْبُ وَالْهَبَّيْبُ تَقُولُ مِنْ أَيْنَ هَبَّيْبَتَ يَا فُلَانٌ ؟ كَأَنَّكَ قُلْتَ مِنْ أَيْنَ جَبَّيْبَتَ ؟ مِنْ أَيْنَ انْتَبَيْهَتْ لَنَا ؟ وَهَبَّيْبٌ مِنْ نَوْمِهِ يَهْبُوبُ هَبْبًا وَهَبُّوْبًا انْتَبَيْهِ أَنْشُدْ ثَعْلَبَ .

فَحَيَّبَتُ فَحَيَّبَهَا فَهَبَّبٌ فَحَلَّيْقَتُ ... مَعَ النَّجْمِ رُوِيَا فِي الْمَنَامِ كَذُوبٌ . وَأَهَبَّيْبُهُ نَبَّيْبُهُ وَأَهَبَّيْبَتُهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ فَاذِلَةَ هَبَّبَتِ الرَّسَّ كَابُ أَيَّ قَامَتِ الْإِبِلُ لِلْسَّيْرِ هُوَ مِنْ هَبَّبَ النَّائِمُ إِذَا اسْتَيْقَظَ وَهَبَّبٌ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا كَمَا تَقُولُ طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا وَهَبَّبَ السِّيفُ يَهْبُوبُ هَبْبَةً وَهَبَّيْبًا اهْتَزَّ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَهَبَّيْبُهُ هَزَّيْبُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ الْأَزْهَرِيِّ السِّيفُ يَهْبُوبُ إِذَا هَزَّ هَبْبَةً الْجَوْهَرِيُّ هَزَزَتْ السِّيفَ وَالرُّمُوحَ فَهَبَّبَ هَبْبَةً وَهَبَّيْبَتُهُ هَزَّيْبَتُهُ وَمَضَاؤُهُ فِي الضَّرْبِ وَهَبَّبَ السِّيفُ يَهْبُوبُ هَبْبًا وَهَبْبَةً إِذَا قَطَعَ وَحَكَ اللَّحْيَانِيُّ اتَّقِ هَبْبَةَ السِّيفِ وَهَبَّيْبَتَهُ وَسَيْفٌ ذُو هَبْبَةٍ أَيَّ مَضَاءٍ فِي الضَّرْبِ قَالَ .

جَلَّ الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَامِي كَأَنَّمَا ... جَلَّ الْقَائِنُ عَنْ ذِي هَبْبَةٍ دَائِرَ الْغَمِّدِ .

وَإِنَّهُ لَذُو هَبْبَةٍ إِذَا كَانَتْ لَهُ وَقْعَةٌ شَدِيدَةٌ شَمْرُ هَبَّبَ السِّيفُ وَأَهَبَّيْبَتُ السِّيفِ إِذَا هَزَزَتْهُ فَاهْتَبَّيْبَتُهُ وَهَبَّيْبَتُهُ أَيَّ قَطَعَتْهُ وَهَبَّيْبَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَهْبُوبٌ هَبَّيْبًا أَسْرَعَتْ وَالْهَبَّيْبُ النَّشَاطُ مَا كَانَ وَحَكَ اللَّحْيَانِيُّ هَبَّبَ الْبَعِيرُ مِثْلَهُ أَيَّ نَشَطَ قَالَ لَبِيدٌ .

فَلَهَا هَبَّيْبٌ فِي الرَّيِّ مَامَ كَأَنَّهَا ... صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنْوَبِ جَهَامُهَا . وَكَلَّ سَائِرٌ يَهْبُوبٌ بِالْكَسْرِ هَبْبًا وَهَبُّوْبًا وَهَبَّيْبًا نَشَطَ يُونُسُ يَقَالُ هَبَّبَ فُلَانٌ حِينًا ثُمَّ قَدِمَ أَيَّ غَابَ دَهْرًا ثُمَّ قَدِمَ وَأَيْنَ هَبَّيْبَتَ عَنَّا ( 1 ) . ( 1 ) قَوْلُهُ « وَأَيْنَ هَبَّيْبَتَ عَنَا » ضَبَطَهُ فِي التَّكْمِلَةِ بِكسر العَيْنِ وَكَذَا الْمَجْدُ ( 1 ) . غَبَّيْبَتَ عَنَّا ؟ أَبُو زَيْدٍ غَبَّيْبَتَ عَنَّا بِذَلِكَ هَبْبَةً مِنَ الدَّهْرِ أَيَّ حَقْبَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَأَنَّ الَّذِي رُوِيَ لِيُونُسَ أَصْلُهُ مِنْ هَبْبَةٍ الدَّهْرِ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ عَشَّنَا بِذَلِكَ

هَيْبَةٌ من الدَّهْرِ أَيْ حَقِيقَةٌ كَمَا يُقَالُ سَيْبَةٌ وَالْهَيْبَةُ أَيْضًا السَّاعَةُ تَبْدِئُ قَدَى  
من السَّحَرِ وَرَوَى النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ فِي حَدِيثِ رِوَاةٍ عَنْ رَغَبَانَ قَالَ لَقَدْ  
رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهَيِّئُونَ لِإِلَيْهِمَا كَمَا يَهَيِّئُونَ  
إِلَى الْمَكْتُوبَةِ يَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ أَيْ يَنْدَهَضُونَ لِإِلَيْهِمَا وَالْهَيْبَةُ النَّشَاطُ  
قَالَ النَّضْرُ قَوْلُهُ يَهَيِّئُونَ أَيْ يَسْعَوُونَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَيْبٌ إِذَا نُبِئَ بِهِ ( 2 ) .

( 2 ) قَوْلُهُ « هَبْ إِذَا نَبِهَ » أَيْ بِالضَّمِّ وَهَبَ بِالْفَتْحِ إِذَا انْهَزَمَ كَمَا ضَبَطَ فِي التَّهْذِيبِ وَصَرَحَ بِهِ  
فِي التَّكْمَلَةِ ( وَهَبٌ إِذَا انْهَزَمَ وَالْهَيْبَةُ بِالْكَسْرِ هَيْبٌ أَيْ الْفَحْلُ وَهَبٌ  
التَّيْسُ يَهَيَّبُ هَيْبًا وَهَيْبًا وَهَيْبِيًّا وَهَيْبَةً هَجَّ وَنَبَّ لِلْسَّفَادِ وَقِيلَ  
الْهَيْبَةُ هَيْبَةٌ صَوِّتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَبٌ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا  
يَهَيَّبُ هَيْبًا وَهَيْبِيًّا وَاهْتَبَّ [ ص 779 ] أَرَادَ السَّفَادُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ  
لِامْرَأَةٍ رَفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْبَةَ قَالَتْ فَإِنَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ جَاءَنِي هَيْبَةٌ  
أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ هَيْبِ الْفَحْلِ وَهُوَ سَفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَةَ  
مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْذَرُ هَيْبَةَ السِّيفِ أَيْ وَقَعَتْهُ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَّ التَّيْسُ أَيْ  
هَجَّ لِلْسَّفَادِ وَهُوَ مِهْيَابٌ وَمِهْيَابٌ وَهَيْبَةٌ دَعَاؤُهُ ( 1 ) .

( 1 ) قَوْلُهُ « وَهَبْتَهُ دَعَاؤُهُ » هَذِهِ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ وَقَالَ فِي التَّكْمَلَةِ صَوَابُهُ وَهَبْتَهُ بِهِ دَعَاؤُهُ  
ثُمَّ قَالَ وَالْهَيْبَةُ الْهَبَاءُ أَيْ كَسْحَابُ فِيهِمَا ( لِيَنْزُوَ فَتَهَيَّبُ هَيْبًا تَنْزَعُ زَعًا وَإِنَّهُ  
لِحَسَنِ الْهَيْبَةِ يُرَادُ بِهِ الْحَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَالْهَيْبَةُ الْخِرْقَةُ .  
وَيُقَالُ لِقِطْعَةِ الثَّوْبِ هَيْبٌ مِثْلَ عَيْبٍ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ .  
غَذَاهُمَا بِدِمَائِ الْقَوْمِ إِذْ شَدْنَا ... فَمَا يَزَالُ لَوْصَلَايَ رَاكِبٍ يَضَعُ  
عَلَى جَنَاحِيهِ مِنْ ثَوْبِهِ هَيْبٌ ... وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرَاهٍ دُفَعُ .  
يَصِفُ أَسَدًا أَتَى لِشَيْبَلَيْهِ بَوْصَلَايَ رَاكِبٍ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَفْصَلٍ تَامٌ مِثْلُ  
مَفْصَلِ الْعَجْزِ مِنَ الطَّهْرِ وَالْهَاءُ فِي جَنَاحِيهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ  
مِنْ ثَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّكَّابِ الَّذِي فَرَسَهُ وَأَخَذَ وَصْلَايَهُ وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَائِكُ  
الْلاصِقُ وَثَوْبٌ هَيْبٌ وَخَبَابٌ بَلَا هَمْزٍ فِيهِمَا إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا وَتَهَيَّبَ  
الثَّوْبُ بَلَى وَثَوْبٌ هَيْبٌ وَأَهْبَابٌ مُخَرَّقٌ وَقَدْ تَهَيَّبَ وَهَيْبَهُ خَرَّقَهُ عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ .

كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ الْمُهَيْبِ ... أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ .

وَهَبَّ النُّجْمُ طَلَعَ وَالْهَيْبَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَّابِ ابْنِ سَيْدِهِ الْهَيْبَةُ  
السَّرَّابُ وَهَيْبَةُ السَّرَّابُ هَيْبَةٌ إِذَا تَرَقَّرَ قَرَقَ وَالْهَيْبَةُ الصَّيْحُ

والهَيْهَبُ والهَيْهَبِيُّ الجمل السريع قال الراجز قد وصلنا هَوْجَلًا بهَوْجَلٍ  
بالهَيْهَبِيَّاتِ العِتَاقِ الزُّمْلِ والاسْمُ الهَيْهَبِيَّةُ وناقَةُ هَيْهَبِيَّةٌ  
سريعةٌ خَفِيفَةٌ قال ابن أَحْمَر .

تَمَثِيلَ قِرطاسٍ على هَيْهَبِيَّةٍ ... نَصَا الكُورُ عن لَحْمٍ لها مُتَخَدِّدٍ .  
أَرَادَ بالتمثيل كُتُبًا يَكْتُبُونَهَا وفي الحديث إِنْ فِي جَهَنَّمَ وادِيًا يُقال له  
هَيْهَبٌ يَسْكُنُهُ الجَبَّارُونَ الهَيْهَبُ السَّرِيعُ وهَيْهَبُ السَّرَابِ إِذَا  
تَرَ قُرْقًا والهَيْهَبِيُّ تَيْسُ الغَنَمِ وقيل راعِها قال .

كَأَنَّهُ هَيْهَبِيُّ نَامَ عَنِ غَنَمٍ ... مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْؤُوبٌ .  
والهَيْهَبِيُّ الحَسَنُ الحُدَاءِ وَهُوَ أَيْضًا الحَسَنُ الخِدْمَةِ وَكُلُّ مُحْسِنٍ  
مُهَنَّةٍ هَيْهَبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الطَّيِّخَ والشَّوَاءَ والهَيْهَابُ لُعْبَةٌ  
لصَبِيانِ العِرَاقِ وفي التَهْذِيبِ ولُعْبَةٌ لَصَبِيانِ الأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا الهَيْهَابَ  
وقوله أَنشده ثعلب .

يَقْدُودٌ بِهَا دَلِيلَ القَوَمِ نَجْمٌ ... كَعَيِّنِ الكَلْبِ فِي هَيْسَى قِبَاعٍ .  
قال هَيْسَى مِنْ هَيْبُوبِ الرِّيحِ وَقَالَ كَعَيِّنِ الكَلْبِ لِأَنَّهُ لَا يَقْدُرُ أَنْ يَفْتَحَهَا قال ابن  
سَيِّدِهِ كَذَا وَقَعَ فِي نَوَادِرِ ثَعْلَبِ قال والصَّحِيحُ [ ص 780 ] هَيْسَى قِبَاعٍ مِنَ الهَيْبُوءَةِ وَهُوَ  
مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وهَيْهَبُ إِذَا زَجَرَ وهَيْهَبُ إِذَا ذَبَحَ وهَيْهَبُ إِذَا انْتَبَهَ  
ابن الأَعْرَابِيِّ الهَيْهَبِيُّ القَمَّابُ وكذلك الفَغْفَغِيُّ قال الأَخْطَلُ .  
على أَنَّهَا تَهْدِي المَطِيَّ إِذَا عَوَى ... مِنَ اللَّيْلِ مَمَّشُوقُ الذَّرَاعِيْنَ  
هَيْهَبُ .

أَرَادَ بِهِ الخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ